

النهاية في غريب الأثر

{ زمل } (ه) في حديث قَتَلَاى أُحَد [زَمَّ لَوْهُمُ بَثِيَا بِهِم وَدِمَائِهِمْ] أي لُفُّوهُم فيها . يقال تَزَمَّ لَ بَثُوهُ إِذَا التَفَّسَ فِيهِ .

- ومنه حديث السقيفة [إِذَا رَجُلٌ مَزَمَّ لَ بَيْنَ ظَهْرِيَّاهُمَا] أي مُغَطَّسَى مُدَثَّرٌ يَعْنِي سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ .

(ه) وفي حديث أبي الدرداء [لئن فَقَدْتُ مُونِي لَتَتَفَقِدُنَّ زِمْلًا عَظِيمًا] الزِّمْلُ : الحَمْلُ يَرِيدُ حِمْلًا عَظِيمًا مِنَ الْعِلْمِ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : رَوَاهُ بَعْضُهُمْ زُمْلًا بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ وَهُوَ خَطَأٌ .

- وفي حديث ابن رَوَاحَةَ [أَنَّهُ غَزَا مَعَهُ ابْنُ أَخِيهِ عَلَى زَامِلِهِ] الزَّامِلَةُ : البَعِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالمَتَاعُ كَأَنَّهَا فَاعِلَةٌ مِنَ الزِّمْلِ : الحَمْلِ .
- ومنه حديث أسماء [وَكَانَتْ زِمْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزِمْلَةَ أَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً] أي مَرْكُوبِيَهُمَا وَأَدَاتُهُمَا وَمَا كَانَ مَعَهُمَا فِي السَّفَرِ .

(ه) وفيه [أَنَّهُ مَشَى عَنْ زَمِيلٍ] الزِّمِيلُ : العَدِيلُ الَّذِي حِمْلُهُ مَعَ حِمْلِكَ عَلَى البَعِيرِ . وَقَدْ زَامَلَنِي : عَادَلَنِي . وَالزِّمِيلُ أَيْضًا : الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ الَّذِي يُعِينُكَ عَلَى أُمُورِكَ وَهُوَ الرَّدِيفُ أَيْضًا .

- وفيه [لِلْقِسِيِّ أَرَامِيلٌ وَغَمْغَمَةٌ] الأَرَامِيلُ : جَمْعُ الأَرْمَلِ وَهُوَ الصَّوْتُ وَالْيَاءُ لِلإشْبَاعِ وَكَذَلِكَ الغَمْغَمَةُ وَهِيَ فِي الأَصْلِ كَلَامٌ غَيْرٌ بِيَسِّنُ